مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة صلاح الدين وعلاقته ببعض المتغيرات

م.م ژیان توفیق میرزا zhian.mirzaqadir@su.edu.krd
قسم رياض الاطفال / كلية التربية الاساس/ جامعة صلاح الدين-اربيل
الكلمات المفتاحية: مستوى الأمن النفسي، وعلاقته ببعض المتغيرات
Keywords: The level of psychological security, and its relationship to some variables
تاريخ استلام البحث : 2023/5/24
DOI:10.23813/FA/93/5
FA/202301/93A/483

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي تَعرّف مستوى الامن النفسي لدى جامعة صلاح الدين وعلاقته ببعض المتغيرات، وقد تكونت عينته من(75) طالب وطالبة في المرحلة الثالثة والرابعة للدراسة الصباحية وبواقع (35) طالب وطالبة للمرحلة الثالثة و(40) طالب وطالبةً للمرحلة الرابعة من طلبة قسم اللغة العربية اختيروا عشوائياً للسنة الدراسية (2021-2022) لتحقيق هدف البحث تطلب ذلك استبانة لقياس مستوى الامن النفسي (ألبياتي،2008 : 140)، لذا تبنت الباحثة استبانة والتي تكونت من (32) فقرة ، وقد اتصفت بالصدق والثبات وذلك بعرضها الى مجموعة من السادة المحكمين في تخصص العلوم التربوية والنفسية ثم طبقتها على عينة البحث، وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي (t-test)) لعينتين مستقلتين ، توصلت الباحثة للنتائج الاتية :

1- بلغت نسبة مستوى الامن النفسي لدى طلبة المرحلة الثالثة قسم اللغة العربية من وجهة نظرهم، (74.88%).

2- بلغت نسبة مستوى الامن النفسي لدى طلبة المرحلة الرابعة قسم اللغة العربية من وجهة نظرهم، (75.9 %).

3- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين وجهة نظر طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية بمستوى الامن النفسي.

وقد خرجت الباحثة بمجموعة من الاستنتاجات في ضوء نتائج البحث، كما قدمن مجموعة من التوصيات فضلاً عن عدد من المقترحات.

The level psychological security among students of University of Salah al - Din and its relationship to some .variables

M zhian TAwFEEq MIrza qadir
Department of Kindergartens Faculty of Basic Education / Salaheddine University - Erbil

Research Summary:

The aim of the current research is to identify the level of psychological security at the University of Salah al - Din and its relationship to some variables. Its Sample consisted of (75) male & female of the students in third & fourth stages of the morning study , (35) male & female of students in third stage , and (40) nale & female of students of the fourth stage of the Department of Arabic language ,who were randomly selected for the academic year (2021-2022) It required a questionnaire to measure the level of psychological security (Al - Bayati , 2008 : 140) , to achieve the goal of the research.

So the researcher adopted relied on a questionnaire consisting of (32) items , It was characterized by honesty & stability by presenting it to a group of arbitrators in the field of educational and psychological sciences and then applying it to the sample of the research , and after collecting and analy zing the data Statistically , using Pearson Correlation Coefficient and ta test for two indep indent Samples , the resenr Cher reached the following results:

1-The level of psychological security among students of the third stage of the department of Arabic language from their point of view reached (74.88%.(

2-The level of psychological security among students of the fourth stage of the department of Arabic language from their point of view reached (75.9%.(

3-There is no statistically difference between the point of view of the third stage students in the department of Arabic language at the level of psychological security .

And the researcher came out with a set of conclusions in the light of the research results, and made a set of recommendations as well as a number of proposals**.**

اولاً- مشكله البحث:mushkilat albahth

لقد أولى علماء النفس موضوع الحاجات الجسمية والنفسية اهتماما كبيرا ويتجلى ذلك في دراسات علم نفس النمو لمطالب النمو وحاجاته النفسية لما لها من دور أساسي في تحقيق حالة نفسية مستقرة، يشعر من خلالها الطالب بالأمن والطمأنينة والتوازن بين قوى نفسه الداخلية أو بين مصالحه الفردية ومصالح الجماعة. (مرسي،1996: 81)

ان ألأمن هو شعور وهاجس قديم قدم الإنسان ذاته وجد معه لمواجهه الوحدة والخوف فكان هاجس الإنسان حمايه نفسه، ومن هنا فإن بداية مفهوم ألأمن كان مفهوماً ذاتياً يعتمد على حمايه الإنسان لنفسه من ألمخاطر البيئية والبشرية ألتي قد يتعرض لها ألأمر ألذي دفعها الى الاتجاه نحو الاستئناس والعيش مع الآخرين للقضاء على الوحدة لإدراكه أن الاتحاد قوه لمواجهة الخوف والخطر، فألأمن ألفردي لا يمكن إن يتحقق دون الانصهار في إطار تجمع بشري يضمن له ألأمن والاستقرار، فظهرت ألأسره والعشيرة والقبيلة ثم الدولة فيما بعد انطلاقاً من حاجه الإنسان وبدافع الشعور بالطمأنينة وحمايه ذاته بكل ما تعنيه كلمه الحماية وألأمن بإبعادها المختلفة، وبتطور ألمجتمعات البشرية وازدياد أفرادها ازدادت احتياجاتهم ألأمنيه وظهرت ضرورة حتميه لمواجهه ألمخاطر الجديدة والمتنوعة وأصبح الاحتياج ألأمني يشمل كل ما يتعلق بالإنسان من أمن جسده الى أمن كيانه الى أمن حرياته وحقوقه وأصبح ألأمن يشكل ركناً من أركان وجوده ألإنساني والاجتماعي، وبتطور تلك ألمجتمعات البشرية وأيضاً اختلاف أساليب ونمط حياتها واجهت صعوبات في الحفاظ على أمنها ومراقبه سلوك أفرادها ودرجه الضبط فيها . ((com.minshawi.www)

ينشأ ألأمن ألنفسي نتيجة تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به من خلال الخبرات ألتي يمر بها والعوامل البيئية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية ألتي تؤثر في ألطالب، لذا يعد ألأمن ألنفسي من الحاجات المهمة لبناء الشخصية الإنسانية إذ إن جذوره تمتد الى الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة، وأمن المرء يصبح مهدداً إذا ما تعرض الى ضغوطات نفسية واجتماعية لا طاقه له بها في أي مرحلة من تلك المراحل، مما يؤدي الى الاضطراب، لذا فألأمن ألنفسي يعد من الحاجات ذات المرتبة ألعليا للإنسان لا يتحقق ألا بعد تحقق الحاجات الدنيا للإنسان (جبر، 1996 :80) .

في هذا المجال الى ان الحاجة الى الامن النفسي تظهر نتيجة الفوضى الاجتماعي والثورات وفي حالة انهيار السلطة وضعف المستوى الاقتصادي فضلا عن الحروب، ومن خلال هذه الاحداث ندرك الحاجة الى الامن النفسي (خزعل،2013: 65) وقد اكدت نتائج دراسة (السعدي،2000) لمستوى الامن النفسي لدى اطفال الحشد الشعبي انه يميل الى الانخفاض نوعا ما بسبب ظروف الاحتلال (السعدي، 2005: 4)

وقد لاحظت الباحثة وأثناء تدريسها في كلية التربية الأساسية، ان ألعديد من الطلبة يعانون من تدني الشعور بالأمن ألنفسي المتمثلة بعدم القدرة على اشباع حاجاته النفسية، وانه يعيش في بيئة غير ساره وان حياتهم صعبة وعدم الاستقرار بسبب الأوضاع الراهنة التي نمر بها، الأمر ألذي شجعها على دراسة ألأمن النفسية لدى طلبه جامعه صلاح الدين. لذا تمكن مشكله البحث الحالي من خلال الإجابة عن السؤال الاتي:

"ما مستوى الأمن ألنفسي لدى طلبة جامعة صلاح الدين في ضوء بعض المتغيرات"؟

ثانياً- أهمية البحث: ahamiat **albahth**

ان الرضا عن الذات يكسب القلب السكينة، والدعم والراحة وألأمن والطمأنينة، وطيب العيش والسرور والفرح، وأن الغنى وألأمن والصحة وألدين من ركائز السعادة، فلا هناء لمعدم وخائف، ولا لمريض ولا مكابر، بل هم جميعاً في شقاء. (عائض، 2000: 65) ان هذه ألمطالب (الحاجات النفسية والأمنية والجسمية) أكثر ما تكون الحاحا في مده الشباب، بسب تميزها بالحيوية والجدة وقله الخبرة، فألحاجه الى ألنجاح والتقدير والاستطلاع والسكون ألنفسي والانتماء وغير ذلك تكون واضحة في هذه المرحلة من العمر. (ألنعنيش، 1995: 68)

ولقد رددت كلمه الأمن كثيراً خلال السنوات الماضية في جميع أنحاء العالم منذ أن انتشر الإرهاب وأعمال العنف عند الدول. وألأمن بمعناه المباشرة هو أحد أنواع الأمن وليس كلها، فقد بدأنا نسمع كثيراً عن أنوع الأمن مثل: ألأمن ألنفسي (ارتباط وثيق بالشعور والإحساس)، وألأمن ألغذائي (توافر الغذاء وعلاقته بقضية تحقق ألأمن)، ألأمن ألاجتماعي (توفر الطمأنينة والرفاهية والتغلب على ألمرض والجهل والاعتداء على النفس)، ألأمن ألثقافي والفكري (عدم وجود أي عوامل خارجيه وغزو فكري)، ألأمن ألاقتصادي (ثبات في الدخل واستقرار مادي)، ألأمن ألمائي (توفر ألمياه).. وهكذا (com.minshawi.www).

أما عن أثر ألأمن ألنفسي في السلوك ألإنساني، فيظهر من البيئة ألتي يشعر فيها ألفرد بالاطمئنان، ومدى تأثيرها ألإيجابي على ذاته ومن ثم على سلوكه(حسين، 1987 : 154) ولقد اهتم ألعديد من علماء النفس بدراسة دوافع السلوك ألإنساني ألتي ألذي قسم Maslow)من بينها دافع ألأمن، ومن اشهر هؤلاء العالم أبراهام ما سلو دوافع السلوك ألإنساني الى خمسه دوافع جعلها تنتظم في شكل هرمي قاعدته الأساسية هي الحاجات الفسيولوجية تليها مباشره ألحاجه الى ألأمن، ثم ألحاجه الى

الى أن Erikson ألحب، وأخرها ألحاجه الى تحقيق الذات ، ولقد أشار أر يكسون ألحاجه الى ألأمن باعتبارها من أهم الدوافع النفسية الاجتماعية ألتي تحرك السلوك ألإنساني وتوجهه نحو غايته، وإذا اخفق المرء في تحقيق حاجته من ألأمن فان ذلك يؤدي الى عدم القدرة على ألتحرك والتوجه نحو تحقيق الذات.(جبر، 1996: 87) ،

قد تبين ان توافق ألفرد في مراحل نموه المختلفة يتوقف على مدى شعور ألفرد بالأمن والطمأنينة في طفولته، فإذا تربى ألفرد في جو امن ودافئ فانه سينمو بشكل سوي، ويصبح قادراً على تحقيق ما يريد، وهنالك شواهد كثيره في علم النفس الإكلينيكي ان العصابيين والجانحين يعانون من فقدان الشعور بالأمن، فقد أوضح يكونون (Maslow)ان أنماط معينه من ألراشدين العصابيين، ولاسيما ألمصابين بعصاب الوسواس ألقهري
الامن. مدفوعين بدرجه كبيره للبحث عن إشباع حاجاته ما الى
(Cole hall, 1970:176) (Compulsive obsess neurotics)
ان ذوو المستوى ألمرتفع في سمة ألغضب من طلاب ألكليات والجامعات يصفون بيئاتهم الإدارية بأنها أقل تماسكا وإتاحة الفرص للتعبير عن المشاعر وأكثر اضطراباً وتشعباً بالصراع. (Lopez&thruman, 1993:154) كذلك فأن هنالك علاقة قوية بين الأمن ألنفسي، وألحاجه الى المودة، وبين ألأمن ألقومي الذي يهدده الرعب والحروب النووية، إذ يرتبط الأمن ألنفسي ألشخصي بالأمن العالمي.
(جون ماك، 1984: 156)

وتدل أحداث تاريخ البشرية بأن العمل لا يثمر والحضارة لا تزدهر ولا ترتقي والرخاء لا يعم ولا يسود والتقدم لا يطور ألا في ظلال الاستقرار، ولا استقرار بغير أمن وأمان. ذلك أن الأمن هو الإحساس بالطمأنينة والشعور بالسلم والأمان، وهو مقياس تقدم الأمم والشعوب، وبدون الأمن لا تستقيم ألحياه ولا تقر العيون ولا تهدأ القلوب. ولذلك لم يعد أمن ألفرد مقتصراً على حقوقه ألمنصوص عليها في القوانين الوضعية فقط، وإنما يمتد أمنه أساساً لحقوقه ومبادئه وحريته التي ينادي بها ألدين الإسلامي ألحنيف وتتطلبها الأخلاق الحميدة والعرف والمواثيق الدولية والعالمية والقيم المتجددة النابعة من روح العصر ألحديث.

يتبوأ الأمن مكاناً بارزاً بين ألمهتمين والمسؤولين والمواطنين في ألمجتمع ألمعاصر، لاتصاله بالحياة اليومية بما يوفره من طمأنينة النفوس وسلامه ألتصرف والتعامل.

كما يعد الأمن نعمه من نعم (ألله عز وجل) التي منَّ بها على عباده ألمؤمنين (com.minshawi.www)

تتبوأ ألجامعة دوراً محوريا في تطوير وتأهيل الكوادر العلمية والعملية بشكل عام، والتخطيط لبناء ألمجتمع بطرق علميه وحضارية وبث ألأمن والاستقرار، والطمأنينة النفسية، والاجتماعية في نفوس الطلبة على وجه الخصوص ، ان الظروف الاجتماعية والاقتصادية لها وقع كبير نوعا ما على عده جوانب منها النفسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وأصبح طالب العلم يشعر باضطرابات

نفسيه عميقه افقدته قدرته على ألتكيف في البيئة المحيطة به وأصبح يعاني من مظاهر الخوف وعدم الاستقرار وظهور علامات ألقلق والاكتئاب والتفكير ألمستمر والمتقطع لما يتعرض له من مشاكل ماديه ونفسيه أفقدته الشعور بالأمن والراحة وتامين مستلزمات ومتطلبات ألحياه وإشباع حاجاته النفسية. وقد تعرضت العملية التعليمية والجامعات، فتركت أسوأ ألأثر على العملية التعليمية وعلى الجوانب الإنسانية والمادية وكذلك على الناحية النفسية للطلبة تحديداً ألذين تعرضوا لضغوط العمل بأنواعه وعانوا كثيراً من المشاكل بشكل عام، ناهيك عن ان ألكثير من الطلبة قد ترك الدراسة بسبب الوضع ألاقتصادي ألصعب، فأصبحت حياته مهدده ولا يشعر بالأمن والأمان أثناء دراسته. أن كل هذه ألمشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والمهنية والصحية ألتي تواجه طلاب وطالبات جامعه دهوك جعلت الطلبة يشعرون بتدني مستوى الشعور، بالأمن ألنفسي وانخفاض بمستوى التحصيل ألعلمي ولا سيما ان الدوام ألدراسي في ألمؤسسات التعليمية لم ينتظم خلال ألعامين الماضيين بسبب فايروس كورونا، هذا ما جعل انشغالنا منصب لتوفير قوتهم وبعض حاجاتهم، وافتقدوا الشعور بالأمن، يجعل هرم "ما سلو" بالنسبة لنا شيئاً مستحيل المنال لا حول ولا قوه لنا لنرقي درجاته، كما ان الشعور بالأمن ألنفسي يتشكل بفعل عوامل ألتنشئه الاجتماعية، والخبرات، وأساليب المعاملة، والمواقف والظروف البيئية ألتي تحيط بألفرد . إذ تشير بعض ألدراسات كدراسة (الريحاني، 1985 :32) أيضا ان درجه الأمن التي تتحقق للفرد في أسرته لها أثر في قدرته على ألتوافق في مرهقته وشبابه.

ان ألطالب ألجامعي بشكل خاص لكثير من المشاكل النفسية والاجتماعية والأكاديمية نتيجة الظروف الراهنة التي يمر بها الإنسان في هذا العصر إذ أصبح يعاني لعدد من المشاكل والكثير من ألقلق، الذي أصبح يشكل سمه عامه، حتى بدأ بعضهم يسميه عصر ألقلق والإنسان في هذا العصر يسعى بشكل متواصل ومستمر نحو تحقيق الهدوء والاستقرار وألأمن ألنفسي له ولمن حوله حتى يحافظ على بقائه. (جين بيرس، 1983:54)

وتتلخص أهمية البحث في النقاط الاتية:

- ان ألدراسات حول الشعور بالأمن ألنفسي لدى طلبه جامعه صلاح الدين قليله في حدود علم الباحثة.
- في ألتعرف الى الظروف والأحوال النفسية والاجتماعية للطلبة بجامعه صلاح الدين خلال دراستهم الجامعية وكذلك تأثرهم بالظروف الاقتصادية الراهنة مما كان لها أبلغ ألأثر على الشعور بالأمن ألنفسي للطلبة بجامعه صلاح الدين.
- إثراء المكتبة التي تخدم عدة شرائح منها.
- الباحثون العاملون في ألمؤسسات الأهلية الحكومية والخاصة.
- ألأخصائيين ألنفسيين والاجتماعيين.

ثالثا- أهدف البحث:'ahdaf albahth

يهدف البحث الحالي ألتعرف على مستوى الأمن ألنفسي لدى طلبه جامعه صلاح الدين في ضوء بعض المتغيرات وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الأتية:
س1/"ما مستوى الأمن ألنفسي لدى طلبة مرحلتي الثالث والرابع قسم اللغة العربية في كلية اللغات من وجهه نظرهم "؟
س2/"هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين نسبتي وجهه نظر طلبة مرحلتي الثالث والرابع قسم اللغة العربية في كليه اللغات للأمن ألنفسي تبعاً لمتغير المرحلتين؟"

رابعاً- حدود البحث: يتحدد البحث بـــــ:albahth fi hudud
1- طلبتي المرحلة الثالثة والمرحلة ألرابعة قسم اللغة العربية في كلية اللغات جامعة صلاح الدين/اربيل.
2- ألسنه الدراسية (2022-2021).

خامساً- تحديد المصطلحات:tahdid **almustalahat**
التعريف أللغوي للأمن ألنفسي: أمن الرجل: حافظ على عهده وصان ما اؤتمن عليه، عكسه خان، أمن يـأمن أمنـا وأمنـه وإماما فهو آمن وأمين: اطمأن ولم يخف " يأمن الناس في ظل حكم يلتزم بالعدل. (ألمعجم ألعربي ألأساسي، 1989 :64)
الأمن ألنفسيSecurity Emotional اصطلاحاً.
عرفه كلُ من:
1-واني، ديراني (1983)
شعور ألفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين له مكانـه بينهم، يدرك أن بيئته صديقه ودوده غير محبطه يشعر فيها بنـدره ألخطـر والتهديد وألقلـق. (واني، ديراني، 1983: 51)
2- زهران (1989)
"هي الطمأنينة النفسية أو الانفعالية وهو الأمن ألشخصي أو أمن كل فرد على حده وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر وهو محرك ألفرد لتحقيق أمنه وترتبط ألحاجه الى الأمن ارتباطا وثـيقا بغريزة المحافظة على البقاء". (زهران، 1989: 296)
3- سعد (1999)
"حالة مجتمع تسوده الطمأنينة وترفـرف عليـه رايـات ألتوافـق والتوازن ألأمني، مجتمع يسوده الأمن ألمستتب، وحالة الأمن لها مكونان هما: الأمن ألشـعوري وهـو شعور ألفـرد والمجتمع بألحاجه الى الأمن". (سعد، 1999 :15)
تعريف الأمن ألنفسي ألإجرائي.
هو الدرجة التي يحصل عليها ألطالب من خلال الإجابة عن مقياس الشعور بالأمن ألنفسي.

الإطار ألنظري والدراسات ألسابقة.
أولاً- الإطار النظري:

الأمن ألنفسي انشطة يستخدمها الجهاز ألنفسي لخفض أو ألتخلص من ألتوتر وتحقيق الذات والشعور بالأمن ألنفسي. (زهران، 1987 :300)

وألأمن ألنفسي يقال له أيضا "الأمن الانفعالي " وألأمن ألشخصي "، وألأمن ألخاص" وأسلم ألشخصي "، وألأمن ألنفسي من المفاهيم الأساسية في مجال الصحة النفسية، وهنالك ترابط بين الأمن ألنفسي وألأمن ألاجتماعي والصحة النفسية، إذ توجد علاقة جوهرية بين الاتجاه الديني ومشاعر ألأمن كعامل من عوامل الشخصية الذي يحدد الصحة النفسية.

ويعد الأمن ألنفسي هو الطمأنينة النفسية والانفعالية، وهو الأمن ألشخصي، أو أمن كل فرد على حده، وحالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً، وغير معرض للخطر (مثل الحاجات الفسيولوجية، والحاجة الى الأمن والحب والمحبة، والحاجة الى الانتماء والمكانة، والحاجة الى تقدير الذات) وأحيانا يكون إشباع هذه الحاجات بدون مجهود، وأحيانا يحتاج ألي ألسعي وبذل الجهد لتحقيقه، وألأمن ألنفسي مركب من اطمئنان الذات، والثقة في الذات، والتأكد من الانتماء الى جماعة آمنة (زهران، 2002: 85-86)

- من آمن يأمن أمنا فهو آمن.
- وآمن أمناً وأماناً، وأمانه وأمناً: اطمأن ولم يخف فهو آمن وأمن وأمين.
- وألأمن يعني الاستقرار والاطمئنان.
- وآمن منه، سلم منه.
- وأمن على ماله عند فلان، جعله في ضمانه. (ألمعجم ألعربي ألأساسي، 1989 :65)

ان الأمن في أقوال ألباحثين: الأمن هو: الحالة التي يكون فيها الإنسان محمياً ضد – أو بعيداً عن خطر يهدده – أو هو إحساس يتملك الإنسان ألتحرر من الخوف. وقيل إن الأمن إحساس بالطمأنينة التي يشعر به ألفرد، سواء بسبب غياب الأخطار ألتي تهدد وجوده، أو نتيجة لامتلاكه الوسائل الكفيلة بمواجهه تلك الأخطار حال ظهورها. ونقول إن الأمن حالة وليست إحساسا أو شعورا، وما الإحساس أو الشعور ألا انعكاس لتلك الحالة على صفحه النفس. ((com.minshawi.www

ان مشتقات الأمن: يشتق من الأمن معاني كثيره أهما: ألأمانه والإيمان، وهي معان متقاربه أو متشابهة.

- فألأمن يفيد الاطمئنان والسكينة ونقيضه الخوف.
- والأمانة تفيد الاطمئنان والثقة ونقيضها الخيانة.
- والإيمان يفيد التصديق وأل استيقان ونقيضه الكفر.
- فألأمن طمأنينة قلبية تسلم الى السكون ألنفسي والرخاء ألقلبي، والأمانة طمأنينة والإيمان طمأنينة وتصديق وتسليم عن يقين (com.minshawi.www).

والطمأنينة يقال ان الرجل يكون أمنة إذا كان يطمئن لكل واحد ويثق بكل واحد، ويقال البلد ألأمين أي الذي اطمأن به أهله (إبراهيم، وآخرون، 1972: 98)

أهمية الأمن: الأمن قيمه عظيمه، تمثل الفيء الذي لا يعيش الإنسان ألا في ظلاله، وهو قرين وجوده وشقيق حياته، فلا يمكن مطلقا أن تقوم حياه إنسانيه،

تنهض بها وظيفة الخلافة في الأرض، ألا إذا اقترنت تلك ألحياه بأمن وارف، يستطيع الإنسان ألحياه في ظلـه وتوظيـف ملكاتـه وإطلاق قدراته، واستخدام معطيات ألحياه من حوله لعمارة ألحياه، والإحساس بالأمن يسمح للإنسان أن يؤدي وظيفة الخلافة في الأرض، ويطمئنه على نفسه ومعاشه وأرزاقه. الأمن أساسي للتنمية: فلا تنميه ولا ازدهار ألا في ظلال أمـن سـابغ، فالتخطيط ألسـليم والإبداع ألفكري والمثابرة العلمية، هي أهم مرتكزات ألتنميه، وهي أمـور غيـر ممكنـه الحدوث ألا في ظل أمن واستقرار يطمئن فيه الإنسان على نفسه وثرواته واستثماراته.

- الأمن غاية ألعدل: والعدل سبيل للأمن، فألأمن بالنسبة للعدل غاية وليس العكس، فإذا كان ألعدل يقتضي تحكيم الشرع وألحكم بميزانه الذي يمثل القسطاس ألمستقيم، فإن الشرع ذاتـه ما نزل ألا لتحقيق الأمن في ألحياه، وغياب ألعدل يؤدي الى غياب الأمن، ولذا فإن الحكمة الجامعة تقول: "إن واجبات الدولة تنحصر في أمرين هما: عمران البلاد وأمن العباد.

- الأمن غاية الشرائع وهدفها ألأسمى: فقد أنزل ألله الشرائع متعاقبة متتالية منذ أهـبط أول إنسان الى هذه الأرض، إذ ظلت عنايه ألله تتابعه وتلازمه، فما تقوم أمه ولا يبعث جيـل ألا ويكون لرسالة السماء شأن معه. (com.minshawi.www)

القرآن ألكريم وأثره في ألأمن ألنفسي: القرآن ألكريم ينبوع فياض من ألمعاني السامية والقيم الإنسانية ألنبيله والتعاليم السمحة ألغراء وألهدي ألرباني الخالد ألذي يحفظ الإنسان صحته النفسية والعقلية والخلقية والاجتماعية، فالإيمان بكل ما جاء في القرآن يساعد على ألتمتع بالصحة النفسية والجسمية الجيدة، وألـى الشعور بالأمن والأمان ألنفسي والطمأنينة والهدوء والسكينة والسعادة والراحة والمحبة والشفقة والرضا والثقة بالنفس والتوكل على ألله والأمل والرجاء والتفاؤل وكلها مـن دواعـي ألتمتـع بالصحة النفسية والعقلية والبعد عن طريق الانحراف، فالقرآن ألكريم فيه شـفاء النفوس مـن جميع الأمراض وتطهير لها من مشاعر البغض والحقد والحسد والغيرة والكراهية والغل والانتقام والرغبة في الأذى (العيسوي، 2001: 33)

وكلمه ألأمن وما يشتق منها وردت في القرآن ألكريم في عدة مواضع وذلـك بمعنـى السلامة والاطمئنان ألنفسي وانتفاء الخوف على حياة الإنسان أو على ما تقوم بـه حياتـه مـن مصالح وأهداف وأسباب ووسائل وما يشمل أمن الإنسان ألفرد وأمن ألمجتمع يقول (ألله سبحانه تعالى) ألـذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف وقوله عز وجل وإذ جعلنا ألبيت مثابه للناس وأمنـاً وقولـه وضرب ألله مثلاً قريه كانت آمنه مطمئنه, فألأمن على نفس الإنسان وعلى سلامه بدنه من العلل وألأمن على الرزق هو ألأمن ألشامل ألذي أوجز الإحاطة به وتعريفه قال (رسول ألله صـلى ألله عليه وسلم) من أصبح منكم آمناً في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيـزت لـه الدنيا فالمسلم يحتاج في إقامه دينه وأداء شعائره وألأمن على نفسه وعرضه وماله الى مجتمـع آمن حتى ولو كان يعيش في بلد ومجتمع غير مسلم فألأمن من أول مطالب الإنسان في حياتـه, لذا جعلت الشريعة السمحة الحفاظ على هذه ألضروريات من أهم مقاصدها, وأمـن الإنسان لا يمكن أن يتحقق ألا إذا توافرت له ضرورات

ألحياه هذا في اي مجتمع يعيش فيه. إن ألأمن ألفردي أي أمن الإنسان على نفسه وماله وعرضه ضد أي اعتداء يقع عليه من غيره مقفول عن طريق تطبيق الأحكام الشرعية ألتي تحمي ألأنفس والأعراف والأموال, وولي ألأمر مسؤول عن إقامه حدود (ألله سبحانه وتعالى) حمايه للأفراد ومنعاً لانتشار الفساد وشيوع ألمنكر في ألمجتمع .(www.suhuf.net) يشير كثير من ألباحثين الى وجود علاقه قويه بين ألأمن ألنفسي والقيم الدينية) وهيب، 1990 :75) ان علماء الصحة النفسية لا يهملون في دراساتهم قيم ألمجتمع وأخلاقه وظروفه، وهم لا يمارسون مسئولياتهم في تنميه الصحة النفسية وفي علاج الانحرافات وفي الوقاية بعيداً عن قيمهم وأخلاقهم ومعتقداتهم فنظره ألأخصائي ألنفسي الى ألأمن ألنفسي والصحة النفسية وشروطها تتأثر الى حد كبير بقيمه وأخلاقه.(خليفه، 1992: 76) وقد ورد ذكر ألأمن ألنفسي في القرآن ألكريم في آيات كثيره نذكر منها: قال(سبحانه ألله تعالى) "وإذ جعلنا ألبيت مثابه للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا الى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود". (الآية 125) (سوره البقرة)

وتشير آيات القرآن ألكريم الى أهمية الأمن في حياه الإنسان ضد الخوف والجوع وكل مهددات الأمن وألى أهمية أمن المواطن وأمن ألوطن، وضمت الشريعة المسيحية في الأناجيل كل ما يؤكد قيامها على الأمن والأمان، وعلى المحبة والسلام، وعلى الرحمة والخلاص كأسمى. وألأمن أمنيه البشر الغالية، وأمنيه الأفراد والجماعات في حاضرها ومستقبلها، وتقوم الحكومات والنظم، والدساتير والقوانين، والمعاهدات والمواثيق لكفالة أمن البشر، أهداف ألأمن ألنفسي الإنسان ألذي يشعر بالأمن يسعد في عمله وينتج، ويمارس حياته الطبيعية، وتختلف الحاجة هنا الى الامن وخدماته من شخص الى آخر، بالنسبة للفرد والمجتمع والدولة، فبالنسبة للفرد فإن خدمات ألأمن هي الضمان لحريته، وبالنسبة للمجتمع، فهي تحافظ على سلامته من العوامل ألتي تهدد مقوماته ألنظميه، بالنسبة للدولة، فإن ألأمن يحافظ على كيانها واستقرار الحال في ربوعها. (زهران، 2002: 83-84)

ان الأمن ألنفسي مسؤوليه جماعيه ومجتمعيه تتحقق بالآتي:

-بإزاله عوامل الخوف من الإجرام والانحراف والشعور بعدم الأمن، يحقق الرغبة ألأكيده في ألتعاون من أجل تحقيق الوقاية والتخلص من مثل هذه الأحاسيس من خلال تطبيق مضامين الأمن ألشامل.

- توعيه وتثقيف الجمهور وضمان اطلاعه على الوضعية ألأمنيه من واقع ألإحصائيات والجهود المبذولة وما جرى تحقيق من نتائج إيجابيه وما جرى توفيره من إمكانيات المشاركة للدعم والمؤازرة.

- خلق رادع ذاتي، من خلال تنشئه المواطن وتعويده على الالتزام بأحكام التشريعات النافذة وتوفير عوامل ألتحصين ألذاتي بجهد متكامل، بدءاً من ألأسره والمدرسة والمسجد والهيئات المجتمعية وغيرها.

- أن مهمه الأمن، هي مهمه كل إنسان، وإن المسؤولية عنه مسؤولية جماعية، فرداً كان أم جماعة، هيئة أم سلطه، وينبغي لنا جميعا أن نكون على استعداد لاستخدامه

ومناشدته بكل الوسائل والسبل حتى نتمكن من إبلاغ الرأي ألعام على أهميته وإجراءات الوقاية لمنع ألمشكلات من أن تتفاقم فتتحول الى صراعات، وبعباره أخرى يجب علينا أن نوحد ألأمن والسلم في القلوب وفي الثقافات، فخلق ثقافه الأمن هو مهمه الجميع (الدولة، السلطة، الهيئات الاجتماعية، المدرس، ألمربي، وغيرهم). ولم يعد الأمن اتفاقا بين الأقوياء أو أنه نعمه أسبقها ألحق سبحانه وتعالى على بلد سعيد ألحظ أو أنه وضع اجتماعي يستطيع كل فرد في أي وقت أن يسهم فيه (com.minshawi.www)

وسائل تحقيق الأمن ألنفسي:

هنالك ألعديد من الوسائل والأساليب ألتي من خلالها يتحقق ألأمن ألنفسي للفرد في مجتمعه فالبعض يتحقق ألأمن ألنفسي له من خلال عمل دائم يتقاضى فيه اجر معقول يسد حاجاته النفسية والأسرية، وآخر من خلال تأمين صحي، والبعض من خلال بناء بيت وحريه ألتنقل والسفر والتجارة، والطالب ألفلسطيني من خلال تعلمه وتخرجه وتوظيفه ضمن تخصصه وإنشاء بيت ومساعدته ليرتبط بشريكه حياته، وإشباع حاجاته النفسية وتقدير الآخرين له، وتحقيق ذاته، الإنسان مسؤول عن تحقيق ألأمن لنفسه وفي ألمجتمع، وذلك عن طريق ألعديد من الأساليب الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والتربوية، والنفسية وكل الإجراءات ألتي تتخذها أجهزه ألأمن (زهران، 2002 : 84)

ولتحقيق الأمن ألنفسي يتعين على ألفرد ما يلي:

- إشباع الحاجات ألأولية للفرد أساساً مهماً في تحقيق الأمن والطمأنينة النفسية، وهذا ما أكدته ألنظريات النفسية والتصور الإسلامي إذ وضعتها في المرتبة الأولى من حاجات الإنسان التي لا حياه بدونها. (ألصنيع، 1995: 65)

- الثقة بالنفس وألتي تعد من أهم ما يدعم شعور ألفرد بالأمن والعكس صحيح فأحد أسباب فقدان الشعور بالأمن والاضطرابات الشخصية هو فقدان الثقة بالنفس. (راجح، 1992: 75)

- تقدير الذات وتطويرها وهو أسلوب يقوم على ان ألفرد قدراته، ويعتمد عليها عند الأزمات، ثم يقوم بتطوير الذات، عن طريق العمل على إكسابها مهارات وخبرات جديده تعينه على مواجهه الصعوبات التي تتجدد في ألحياه (ألصنيع، 1995 :156)

- العمل على كسب رضا الناس وحبهم ومساندتهم الاجتماعية والعاطفية بحيث يجد من يرجع أليه عند ألحاجه، كما ان للمجتمع دور في تقديم الخدمات التي تضمن لفرد الأمن عن طريق المساواة في معامله جميع الأفراد مهما كانت مراكزهم الاجتماعية لأن ألعدل أساس الأمن.

(راجح،1992: 195)

- الاعتراف بالنقص وعدم الكمال: إذ إن وعي ألفرد بعدم بلوغه الكمال يجعله يفهم طبيعة قدراته وضعفها ومن ثم فانه يقوم باستغلال تلك القدرات الاستغلال ألمناسب دون القيام بإهدارها من غير فائدة حتى لا يخسرها عندما يكون في أمس ألحاجه أليها، ومن هنا فأنه يسعى لسد ما لديه من نقائض عن طريق ألتعاون مع الآخرين،

وهذا يشعره بالأمن لأن ذلك يجعله يؤمن بأنه لا يستطيع مواجهه الأخطار وحده دون مساعده الآخرين والتعاون معهم.

(ألصنيع، 1995 :194)

- معرفه حقيقة ألواقع: وهذا يقع على عاتق ألمجتمع وله الدور ألكبير في توفيره وخاصه في ألحياه المعاصرة التي أصبح ألفرد فيها يعتمد على وسائل الأعلام في معرفه الحقائق المختلفة، وتظهر أهمية الأسلوب في حالة الحروب إذ إن الأفراد ألذين يعرفون حقيقة ما جرى حولهم تجعلهم أكثر صلابة في مواجهه ازمات الحروب على عكس الأفراد المضللون ألذين لا يعرفون ما يحدث حولهم (ألصنيع، 1995: 221)

ألتربيه من أجل الأمن ألنفسي:

يلاحظ ان ألتربيه من اجل ألأمن، والتربية من أجل السلام، والتربية من اجل التفاهم العالمي، أصبحت من الآمال ألكبرى ألتي يجب ان تأخذ طريقها الى التطبيق ألعملي، إذ يوجه الاهتمام الى تربيه النشء على الولاء للأسرة، والبيئة المحلية وللقومية وللعالم ألأكبر، ويجب ان يدعم هذا إقليميا، حتى يتحقق ألأمن في الوحدات ألكبرى في العالم، ومنها ألوطن ألعربي، ومن أهم أهداف ألتربيه والصحة النفسية ، تنميه الإنسان ، والإنسان ألحر صاحب الإرادة والعقيدة والإيمان، وألفرد ألصحيح نفسياً والذي يعيش في أمن وسلام، ومن المبادئ ألتي تقوم عليها منظمه الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة(اليونسكو) ، أن ألتربيه لابد ان تعمل على إقامه دعائم السلام وألأمن ألسياسي والاقتصادي. (زهران، 2015: 85)

ويواجه الطلبة وضمن المراحل الدراسية المختلفة عدة مشكلات قد تعيق عمليه تعلمهم ومن ثم فهي تحتاج الحلول الجذرية، وهذه ألمشكلات تختلف من طالب لآخر ويمكن تحديد ثلاث أنواع من هذه ألمشكلات هي:

1- مشكلات عدم الشعور بالأمن وألقلق.
2- مشكلات العلاقة مع مجموعه الرفاق.
3- مشكلات التحصيل.

أما مشكله عدم الشعور بالأمن ترتبط بالأفراد ألذين تسيطر عليهم مخاوف بدرجات مختلفة فضلا عن عدم الشعور بالثقة بالنفس ولاشك بان ألمشكلات عاده تبنى على مواقف وخبرات سابقه، ويعرف ألقلق (Anxiety)بأنه توتر شامل ومستمر وشعور بعدم الارتياح وخوف متوقع من خطر فعلي أو غير حقيقي (رمزي) يصحبه أعراض نفسيه وجسميه، ويتميز عاده بأعراض ألبكاء والصراخ والتوتر والأرق وفقدان الشخصية وصعوبات في ألتنفس والنشاط ألحركي ألزائد للأزمة العصبية أو الحساسية الزائدة وقد يكون في المراهقة على شكل فقدان السيطرة على الأعصاب ومن ثم يزيد من فقدان الهوية(سماره، نمر، 1999 ،ص:179 .(تتفق جميع مدارس العلاج ألنفسي على ان ألقلق هو السبب ألرئيسي في نشوء أعراض الأمراض النفسية، ولكنها تختلف فيما بينها في تحديد العوامل ألتي تسبب ألقلق، وتتفق هذه المدارس أيضاً على أن الهدف ألرئيسي للعلاج ألنفسي هو ألتخلص من ألقلق وبث الشعور بالأمن في نفس الإنسان.(الخرشي، 1990 :234)

أبعاد الأمن ألنفسي.

أبعاد الأمن متعددة ومنها: العسكرية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتربوية، والثقافية، والنفسية، وألأمن يتضمن الثقة والهدوء والطمأنينة النفسية نتيجة للشعور بعدم الخوف من اي خطر أو ضرر. ويكون الإنسان آمناً حين تتوافر له الطمأنينة على حاجاته الجسمية والفسيولوجية، وألى ألعدل والحرية والمساواة والكرامة، وبغير هذا الأمن يظل الإنسان قلقا، ضالا، خائفاً، لا يستقر على أرض، ولا يطمئن الى حياة. (زهران، 2002 :84)

الأمن ألنفسي (لدى ألفرد) وأثره على الأبعاد الأساسية ألأوليه التالية:

- الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الدفء والمودة مع الآخرين (ومن مظاهر ذلك الاستقرار والزواج والوالدية. (الشعور بالانتماء الى الجماعة والمكانة فيها) وتحقيق الذات والعمل الذي يكفي لحياه كريمة.
- الشعور بالسلامة والسلام (وغياب مبددات الأمن مثل ألخطر والعدوان والجوع والخوف.

(زهران، 2002: 213)

ويشتمل الأمن ألنفسي على أبعاد فرعيه ثانويه هي:

- إدراك العالم وألحياه كبيئة ساره دافئة (يشعر بالكرامة، وبالعدل، وبالاطمئنان، والارتياح).
- إدراك الآخرين بوصفهم ودودين أخياراً (وتبادل الاحترام معهم).
- الثقة في الآخرين وحبهم (والارتياح للاتصال بهم، وحسن ألتعامل معهم، وكثره الأصدقاء.
- ألتسامح مع الآخرين (وعدم ألتعصب).
- التفاؤل وتوقع ألخير (والأمل والاطمئنان الى ألمستقبل).
- الشعور بالسعادة والرضا (عن النفس، وفي ألحياه).
- الشعور بالهدوء والارتياح والاستقرار الانفعالي (والخلو من الصراعات).
- الانطلاق والتحرر والتمركز حول الآخرين الى جانب الذات (والشعور بالمسؤولية الاجتماعية وممارستها).
- تقبل الذات والتسامح معها والثقة في النفس (والشعور بالنفع والفائدة في ألحياه).
- الشعور بالكفاءة والاقتدار والقدرة على حل ألمشكلات (والشعور بالقوة وتملك زمام ألأمورو النجاح).
- المواجهة الواقعية للأمور (وعدم الهروب).
- الخلو من الاضطراب ألنفسي (والشعور بالسواء والتوافق والصحة النفسية).

(زهران، 2002: 214)

ان انعدام الشعور بالأمن ألنفسي قد يؤدي الى ان يصبح ألفرد عدوانياً من اجل كسب عطف الآخرين وودهم أو قد يلجأ الى الرضوخ والاستجداء من اجل استعاده أمنه ألمفقود، فقد نجد ألموظف الذي يفتقر ألي الإحساس بالأمن يسعى بكل وسيله للحصول على رضا رئيسه، والطالب غير آمن يسعى في الغالب بطلب التشجيع

ولاستحسان من أستاذه، والزوجة غير آمنه تلح على زوجها بشده كي يقدم لها البراهين على صدق حبه لها (الزياد، 1980: 60)

ألدراسات العربية:

1- دراسة (الريحاني، 1985).

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن النفسي عند المراهقين ومدى اختلاف هذا الشعور باختلاف جنس المراهق, ومكان نشأته، وقد أجريت الدراسة على عينه قوامها(450) طالبا وطالبه تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من طلبه المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية بمنطقه عمان وضواحيها واستخدم ألباحث خلال دراسته أداتين وهما: مقياس التنشئة الأسرية ألذي صنف فيه ألعينة الى مجموعتين هما(مجموعه نمط التنشئة الأسرية المتسلطة, ومجموعه نمط ألتنشئه ألأسريه الديموقراطية المتسامحة), والأداة ألأخرى لقياس ألأمن ألنفسي لدى طلبه المرحلة الإعدادية وهي عباره عن اختبار ما سلو للشعور بالأمن ألنفسي ألذي قام بتعريبه كل من كمأل دواني, وعيد ديراني ومواءمته للبيئة الأردنية, كما استخدم ألباحث عددا من الأساليب الإحصائية وهي: ألمتوسطات الحسابية, تحليل ألتباين ألثلاثي, طريقه الانحدار، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1- أن مجموعه ألمراهقين ألذين ينتمون الى نمط ألتنشئه ألأسريه الديموقراطية كانوا أكثر شعورا بالأمن من أولئك ألذين ينتمون الى نمط ألتنشئه ألأسريه المتسلطة وأن الإناث أكثر شعورا بالأمن من ألذكور في حين.

2- لا توجد فروق جوهريه بين من نشأوا في الريف أو المدينة.

2- دراسة (شحاتيت، 1985).

هدفت الدراسة ألتعرف الى العلاقة بين الشعور بالأمن ألنفسي عند ألمراهقين والمراهقات وبعض العوامل المرتبطة بالأسرة، وقد أجريت هذه الدراسة على عينه مكونه من (216) طالباً وطالبه من طلاب ألصف ألثاني ألإعدادي في مدارس مديريات ألتربيه والتعليم في عمان، وقد أشارت نتائج الدراسة الى وجود ارتباط بين متغيرات الجنس والمستوى ألثقافي للأم والأب والدخل ألشهري للأسرة، وبين الشعور بالأمن عند الأبناء، أشارت أيضا الى ان أهم ألمشكلات ألتي تميز بها الأفراد كان مستوى الشعور بالأمن عندهم منخفضاً هي مشكله المشاجرات العائلية، وقد توصلت نتائج الدراسة الى الاتي :

1- أسلوب ألتنشئه ألأسريه الذي يتسم بالتفرقة في المعاملة وألى طبيعة العلاقة بين الأب وألأم وألتي قد تتسم بالمشاجرة أمام أفراد ألأسره.

2- عدم وجود استقرار في الجو ألأسري وظن ثم عدم الشعور بالأمن.

3- دراسة (كفافي، 1989).

هدفت هذه الدراسة الى بحث العلاقة بين تقدير الذات والشعور بالأمن ألنفسي وبعض ألمتغيرات النفسية والاجتماعية، التي يمكن ان ترتبط بها ارتباطاً سببياً، وهي ألتنشئه الوالدية كما يدركها الأبناء، وتكونت عينه الدراسة من (153) طالبه من طالبات المرحلة الثانوية من ألقطريات وغيرهن من ألجنسيات العربية الأخرى، أشارت النتائج الى الاتي:

1-ان تقدير الذات يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمستوى الشعور بالأمن ألنفسي عند الأبناء، اي أنه كلما توافر للأبناء ألتقبل وألحب زاد مستوى شعورهم بالأمن ألنفسي، وأدركوا ان العالم ألمحيط بهم أمن ويمكن الاعتماد عليه.

2-وأدركوا الآخرين على أنهم ودودون مانحون للحب والرعاية مما يجعل الأبناء يكونون فكره إيجابيه عن أنفسهم وذواتهم، وهذا يؤدي الى ارتفاع تقدير الذات عندهم.

4- دراسة (جبر, 1995).

هدفت الدراسة الى ألتعرف على العلاقة بين الشعور بالأمن ألنفسي وعلاقته بعض ألمتغيرات الديموغرافية (كالجنس، والمرحلة العمرية، والحالة الزوجية، والمستويات التعليمية) بجمهوريه مصر العربية. وقد اجريت على عينه قوامها (342) فردا تتراوح أعمارهم بين (17-59) سنه بمتوسط قدره (14.38) سنه من ألمتزوجين والعزاب, (252 متزوجين, و90 عزاب), (224 ذكور, 188 إناث) من مستويات تعليميه واجتماعيه واقتصاديه مختلفة تم اختيارهم عشوائيا من محافظات المنوفية (90) فردا, الشرقية (82) فردا, القاهرة (70) فردا, البحيرة (50) فردا وطنطا (50) فردا استخدم ألباحث اختبار ألأمن ألنفسي ألذي أعده للعربية عبد ألرحمن العيسوي نقلا عن اختبار ما سلو للأمن وعدم ألأمن, كما استخدم ألباحث الأساليب الإحصائية التالية: ألمتوسط الحساب, الانحراف ألمعياري, تحليل ألتباين الأحادي, اختبار ت لحساب الفروق بين ألمتوسطات . وقد أظهرت نتائج الدراسة:

1- عدم وجود فروق ذات دلالة جوهريه في الأمن ألنفسي بين ألذكور والإناث،

2- أن مستوى الأمن ألنفسي يرتفع بتقدم العمر، ويرتفع جوهريا بين ألمتزوجين وغير ألمتزوجين لصالح ألمتزوجين.

3- ارتفاع الأمن ألنفسي ارتفاعا جوهريا بازدياد المستوى ألتعليمي أي أن ألمتعلمين أكثر أمنا من غير ألمتعلمين.

5- دراسة (سعد، 1998).

هدفت الدراسة الى ألتعرف على علاقة بين مفهوم الأمن ألنفسي، والتفوق ألدراسي. وقد أجريت الدراسة على عينه قوامها (39) طالب متفوق، و(44) طالبه متفوقة بنسبه 53 % متعدد ألمتفوقين والمتفوقات بجامعه دمشق، و(80 (طالب غير متفوق، و(92) طالبه غير متفوقة بنسبه 3 %من الطلبة بكليات العلوم الطبية، والهندسية، والتطبيقية، والعلوم الإنسانية بجامعه دمشق، واستخدم ألباحث اختبار ما سلو للشعور بالأمن وعدمه أداه للدراسة والذي قام بتعريبه بنفسه كما استخدم ألباحث الأساليب الإحصائية التالية: ألمتوسط ألحسابي، والانحراف ألمعياري، واختبارات" والرباعيات وألا عشاريات. أظهرت نتائج الدراسة:

1- أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن ألنفسي والتفوق التحصيلي.
2-أن الفروق في مستويات الأمن ألنفسي بين ألمتفوقين وغير ألمتفوقين حسب ألتخصص والجنس ضعيفة لا يمكن ألأخذ بدلالتها.

6- دراسة (نصار وفتحي ،2021).

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والدافعية نحو الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (160) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم وسط الخليل للعام الدراسي (2020/2019م). تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل كان بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.30) وبنسبة مئوية بلغت (66.0%). وأن مستوى دافعية الإنجاز لديهم كان مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لدافعية الإنجاز (3.97) بنسبة مئوية بلغت (79.4%). وأظهرت نتائج الدراسة.

1-ان هناك وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائيا بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز.
2-ان من حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز (0.322) بدلالة إحصائية (0.000).

7- دراسة (مسعودي ،2019).

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة الوادي، وقياس الفروق بين الطلبة في مستوى الأمن النفسي تبعا للمتغيرات التالية: (الجنس، التخصص الدراسي، المستوى الدراسي)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، حيث تكوّنت العينة من (120) طالبا جامعيا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي من كلية العلوم الاجتماعية، وكلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة الوادي، للسنة الجامعية: 2019/2018؛ وقد اعتمدت الدراسة مقياس الشعور بالأمن النفسي لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة:

1-ان هناك دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة باختلاف الجنس، والتخصص الدراسي،
2-ان وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة باختلاف المستوى التعليمي.

ثالثا- مدى الإفادة من ألدراسات السابقة:

بعد استعراض ألدراسات السابقة لابد من اعطاء اهميتها للبحث الحالي من حيث تحديد المشكلة والاطلاع على الأدوات فضلاً عن تحديد ألمجتمع واختيار عينته والوسائل الإحصائية المناسبة ومن ثم موازنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.

منهجيه البحث وإجراءاته

اولاً- تحديد مجتمع البحث.

يتحدد مجتمع البحث الحالي من كلية اللغات طلبه جامعه صلاح الدين للسنه الدراسية (2021-2022).

ثانياً- اختيار عينه البحث:

تم اختيار (75) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة وبواقع (35) طالب وطالبة من قسم اللغة العربية والمرحلة الرابعة (40) طالب طالبة من طلبه قسم اللغة العربية.

ثالثا- أداه البحث:

لغرض ألتعرف على مستوى الأمن ألنفسي لدى طلبه جامعة صلاح الدين من وجهه نظرهم فقد اعدت الباحثة أداه البحث وتألف المقياس بصيغته النهائية من (32) فقره خماسي البدائل وهي: تنطبق على (دائما، وغالبا، واحياناً، ونادراً، ونادراً جداً) وبعد ألتحقق من الخصائص السا يكو مترية.

أ- صدق الأداة:

وللتحقق من الصدق ألظاهري للاستبانة فقد عرضت الباحثة الى٨ مجموعة من السادة ألمتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية، وقد اتفقوا على نسبة (83%) فأكثر من الآراء معياراً للقبول من عدمه على فقراتها وفي ضوء ملاحظات ألمحكمين وآرائهم تم تعديل صياغة عدد من الفقرات فيما يناسب هدف البحث، وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق ويمكن اعتمادها في البحث الحالي.

ب- ثبات الأداة:

تحققت الباحثة من ثبات الأداة وذلك باعتماد اسلوب الإعادة من خلال تطبيق (المقياس) على عينه استطلاعيه مكونه ممن (30) طالب وطالبه في المرحلة الثالثة الدراسة الصباحية قسم اللغة العربية تم اختيارهم من ألمجتمع الأصلي للبحث ومن خارج افراد ألعينة الأساسية تم التطبيق ألاستطلاعي يوم (2022/4/5) وبعد مضي اسبوع من التطبيق اعاده الباحثة تطبيقها على ألعينة نفسها يوم (2022/4/12) ثم طبقا معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات وبلغت قيمته (0.81) وهي نسبه ثبات جيده جداً. (عوده وخليل،2000: 154) وبذلك أصبح المقياس جاهز للتطبيق.

ج- تصحيح الأداة:

لغرض تكميم الأداة وإعطائها الصفة الرقمية فقد تم إعطاء البدائل الخماسية فيها والأوزان تنطبق على (دائما، وغالبا، واحياناً، ونادراً، ونادراً جداً) وأعطيت الدرجات (5،4، 3،2،1) على التوالي وبلغت الدرجة الكلية للأداة من (160-32) درجه.

د- تطبيق الأداة:

بعد تحديد عينه البحث واستخراج صدق وثبات الأداة والخصائص السيكو مترية طبقت الباحثة اداه البحث على افراد ألعينة.

رابعاً- الوسائل الإحصائية: اعتمدت الباحثة الوسائل الإحصائية ألآتيه:

1- معامل ارتباط بيرسون (Pearson): لإيجاد ثبات مقياس ألآمن ألنفسي. (ألبياتي،2008: 140)

2- اختبار:(t - test) لعينه واحده لاختبار السؤال الأول.

3- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(t-test): اختبار السؤال الثاني للبحث.
(ألبياتي، وزكريا، 1977: 260)
4- الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية برنامج SPSS)) لأغراض المراجعة الإحصائية.

عرض النتائج ومناقشتها:

هدفت البحث ألتعرف الى مستوى الشعور بالأمن ألنفسي وتأثره على ببعض ألمتغيرات لدى طلبه جامعه صلاح الدين /اربيل، ولتحقيق هدف البحث اعدت الباحثة مقياس الأمن ألنفسي، وتم التأكد من صدقه، ومعامل ثباته، وبعد عمليه جمع المقياس تم ترميزه وإدخاله للحاسوب ومعالجته إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفيما يلي نتائج الدراسة تبعاً لتسلسل أسئلتها.
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه.
"ما مستوى الأمن ألنفسي لدى طلبه المرحلة الرابعة قسم اللغة العربية جامعه صلاح الدين من وجهه نظرهم "؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت الباحثة ألحده والوزن النسبي لعينه طلبه المرحلة الثالثة قسم اللغة العربية الدراسة الصباحية وادرجت البيانات في الجدول (1).

جدول (1) ألحده والوزن النسبي لأفراد عينه طلبه المرحلة الثالثة قسم اللغة العربية (35)

ت	hالفقرات	درجه ألحده	ألوزن ألنسبي	الترتيب
1	هل ترغب عاده ان تكون مع الأخرين على ان تكون لوحدك؟	3.457	%69.14	12
2	هل ترتاح للمواقف الاجتماعية؟	3.6	%72	10
3	هل تنقصك الثقة بالنفس؟	3.842	%76.84	7
4	هل تشعر على انك تحصل على قدر كاف من الثناء؟	3.942	%78.84	5
5	هل تحس مرارا بأنك مستاء من العالم؟	4	%80	4
6	هل انت محبوب لدى الأخرين؟	3.714	%74.28	8
7	هل تقلق مده طويله من بعض الإهانات ألتي تتعرض لها؟	4	%80	4
8	هل انت مرتاحا مع نفسك؟	3.457	%69.14	12
9	هل انت على وجه العموم شخص غير انانى؟	3.6	%72	10
10	هل تميلا ليتجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها؟	3.714	%74.28	8
11	هل ينتابك مرارا شعور بالوحدة حتى لو كنت بين الناس؟	3.457	%69.14	12
12	هل تشعر بانك حاصل على حقك في هذه ألحياه؟	3.714	%74.28	8
13	عندما ينتقدك اصحابك هل من عادتك ان تتقبل	3.942	%78.84	5

	نقدهم بروح طيبه؟			
14	هل تثبط عزيمتك بسهوله؟	4	%80	4
15	هل تشعر بالود نحو معظم الناس؟	4.228	%84.56	2
16	هل كثيرا ما تشعر ان هذه ألحياه لا تستحق العيش؟	3.657	%73.14	9
17	هل انت متفائل؟	3.228	%64.56	13
18	هل تعتبر نفسك عصبيا نوعا ما؟	3.842	%76.84	7
19	هل انت عموما شخص سعيد؟	3	%60	15
20	هل انت عاده واثق من نفسك؟	4.428	%88.56	1
21	هل تعي غالبا ما تفعله؟	3.228	%64.56	12
22	هل تميل ان تكون غير راض عن نفسك؟	3.657	%73.14	9
23	هل كثيرا ما تكون معنوياتك منخفضه؟	4.228	%84.56	2
24	عندما تلتقي مع الآخرين لأول مره هل تشعر عاده بانهم ان يحبونك؟	4.057	%81.14	3
25	هل لديك ثقه كاف بنفسك؟	3.2	%64	14
26	هل تشعر على وجه العموم بأنه يمكنك الثقة بمعظم الناس؟	3.514	%70.28	11
27	هل تشعر بانك شخص نافع في هذا العالم؟	3.6	%72	10
28	هل تنسجم مع الأخرين؟	3.942	%78.84	5
29	هل تقضي وقتا طويلا بالقلق على ألمستقبل؟	4.057	%81.14	3
30	هل تشعر عاده بالصحة الجيدة وألقوه؟	3.857	%77.14	6
31	هل انت محدث جيد؟	4.428	%88.56	1
32	هل تشعر بانك عبئ على الأخرين؟	3.228	%64.56	12
	ألكلي	119.818	%74.88	

يتبين من الجدول(1) ان ألوزن ألنسبي ان اغلب الفقرات عند طلبه المرجلة الثالثة قسم اللغة العربية(عينه البحث) تجاوزت الرابعة ألمتوسط ألفرضي والبالغ(64%) وهذا يدل على ان طلبه المرحلة الثالثة لديهم آمن نفسي جيد وذلك من خلال ثقتهم بأنفسهم يشكل جيد ولديهم القدرة على ألتحدث ومناقشه زملائهم والآخرين ولديهم ألمعنويات عالية وانهم محبوبين من قبل الآخرين من الناس واصدقائهم وشعورهم بالود والمحبة وحصولهم على الثناء ولا يتعرضون لأي اهانه خلال تعاملهم من الناس ولا يشعر بذلك من الاستياء بسبب اندماجهم معهم وهذا ما ينعكس على صحتهم الجيدة والصحة النفسية وتمالك اعصابهم اغلب الأحيان وهي ألتي تمنحهم ألتقه بالنفس،

وهذا يقود الى انهم محبوبون ولديهم القدرة على ألتفاعل مع الأخبار غير السارة ومواجهتهم لأي موقف وحصولهم على حقوقهم في ألحياه مما تشعر ان هذه ألحياه تستحق ان يعيشها الإنسان ويميلون الى ان يكونوا راض عن انفسهم ومرتاحون للمواقف الاجتماعية على وجه العموم وانهم اشخاص غير انانيين وانهم نافعون في المجتمع وثقتهم بمعظم الناس ومخالطتهم لهم وهم يعون كل تصرفاتهم ولا يشعرون انهم عبئ على الآخرين ومتفائلين من خلال ألتقه بالنفس وعموما هم اشخاص

يشعرون بالسعادة هذا ما عبر عنه افراد العينة في قسم التاريخ عن ألأمن ألنفسي من وجهات نظر.

تعزو الباحثة هذه النتيجة الجيدة الى ان طلبه المرحلة الجامعية وبشكل عام يشعرون بالأمن ألنفسي وذلك لوعيهم وحبهم للحياة الجامعية بشكل خاص وألحياه التي يعيشونها في ألمجتمع بشكل عام هذا من جهة ومن جهة اخرى انهم يرون ان الأمن ألنفسي والشعور به نابع من عاداتهم وتقاليدهم التي ورثوها عن ابائهم واجدادهم وحبهم لكوردستان يشعرهم بالأمن ألنفسي والاستقرار ألموجود في مدينتهم(اربيل) التي تعد من أجمل المدن في ألعراق لطبيعتها الفريدة والجو الذي يبعث عن السعادة والأمن ألنفسي.

اما وجهه نظر طلبه المرحلة الرابعة فسم اللغة العربية ووفقاً للسؤال الأول فهو موضح في الجدول (2) وكالآتي:

جدول (2) ألحده والوزن النسبي لأفراد عينه (المرحلة الرابعة قسم اللغة العربية 40)

ت	الفقرات	درجه ألحده	ألوزن ألنسبي	الترتيب
1	هل ترغب عاده ان تكون مع الأخرين على ان تكون لوحدك؟	3.5	%70	10
2	هل ترتاح للمواقف الاجتماعية؟	3.9	%78	5
3	هل تنقصك الثقة بالنفس؟	2.9	%58	15
4	هل تشعر على انك تحصل على قدر كاف من الثناء؟	3.575	%71.5	9
5	هل تحس مرارا بأنك مستاء من العالم؟	4.5	%90	1
6	هل انت محبوب لدى الأخرين؟	4.4	%88	2
7	هل تقلق مده طويله من بعض الإهانات ألتي تتعرض لها؟	4.3	%86	4
8	هل انت مرتاحا مع نفسك؟	3.425	%68.5	12
9	هل انت على وجه العموم شخص غير انانى؟	4.375	%87.5	3
10	هل تميل لتجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها؟	4.4	%88	2
11	هل ينتابك مرارا شعور بالوحدة حتى لو كنت بين الناس؟	3.5	%70	10
12	هل تشعر بانك حاصل على حقك في هذه ألحياه؟	3.85	%77	6
13	عندما ينتقدك اصحابك هل من عادتك ان تتقبل نقدهم بروح طيبه؟	3.825	%76.5	7
14	هل تثبط عزيمتك بسهوله؟	3.75	%75	8
15	هل تشعر بالود نحو معظم الناس؟	3.9	%78	5
16	هل كثيرا ما تشعر ان هذه ألحياه لا تستحق العيش؟	4.5	%90	1
17	هل انت متفائل؟	3	%60	14

18	هل تعد نفسك عصبيا نوعا ما؟	3	%60	14
19	هل انت عموما شخص سعيد؟	3.125	%62.5	13
20	هل انت عاده واثق من نفسك؟	3.825	%76.5	7
21	هل تعي غالبا ما تفعله؟	3.5	%70	10
22	هل تميلا ان تكون غير راض عن نفسك؟	2.9	%58	15
23	هل كثيرا ما تكون معنوياتك منخفضه؟	3.75	%75	8
24	عندما تلتقي مع الآخرين لأول مره هل تشعر عاده بانهم ان يحبونك؟	4.375	%87.5	3
25	هل لديك ثقه كاف بنفسك؟	4.3	%86	4
26	هل تشعر على وجه العموم بأنه يمكنك الثقة بمعظم الناس؟	3.575	%71.5	9
27	هل تشعر بانك شخص نافع في هذا العالم؟	3.825	%76.5	7
28	هل تنسجم مع الأخرين؟	4.3	%86	4
29	هل تقضي وقتا طويلا بالقلق على ألمستقبل؟	3.75	%75	8
30	هل تشعر عاده بالصحة الجيدة وألقوه؟	4.3	%86	4
31	هل انت محدث جيد؟	3.85	%77	6
32	هل تشعر بانك عبئ على الأخرين؟	3.475	%69.5	11
	ألكلي	3.795	%75.9	

يتبين من الجدول(2) ان ألوزن ألنسبي اغلب الفقرات عند طلبه المرحلة الرابعة قسم اللغة العربية(عينه البحث) تجاوزت الرابعة ألمتوسط ألفرضي والبالغ(64%) وهذا يدل على ان طلبه المرحلة الرابعة لديهم آمن نفسي لانهم يشعرون بالراحة والسعادة من ألمجتمع ويرون ان ألحياه تستحق العيش فيها وذلك من خلال وجود اشخاص يحبونهم وهم يبتعدون عن الأنانية ولا سيما عندما يلتقون مع الآخرين لأول مره ويتبادلون الاحترام والمحبة والابتعاد عن الإهانات ألتي تتعرض لها من منطلق الثقة بالنفس والانسجام مع الأخرين وهذا ما يشعرهم بالصحة الجيدة وألقوه والارتياح للمواقف الاجتماعية لكونهم يشعرون بالود نحو معظم الناس ومعرفه كل شخص لحقوقه والواجبات المطلوبة منه في هذه ألحياه لكونهم يتحدثون بشكل جيد وتقبل ألنقد ألبناء من الزملاء بروح رياضيه طيبه وهذا يأتي عاده من الثقة بالنفس وان لهم دور جيد ونافع في هذا العالم مما يعزز العزيمة بسهولة مع ارتفاع ألمعنويات وقضاء وقت بالتفكير الإيجابي نحو المستقبل والحصول على قدر كاف من الثناء من خلال الثقة بمعظم الناس والرغبة بالتعاون ومشاركه الأخرين والوعي بأهمية الاختلاط بالناس والشعور بالدور الإيجابي في تلك العلاقات مما يقود الى الراحة النفسية والسعادة والتفاؤل ألتغلب على أي مظهر من مظاهر العصبية وزياده الثقة بالنفس والرضا ألنفسي هذا ما عبر عنه افراد ألعينة في مرحلة الرابعة قسم اللغة العربية عن ألأمن ألنفسي من وجهات نظر .

تعزو الباحثة هذه النتيجة الجيدة لدى طلبه المرحلة الجامعية وبشكل عام يشعرون بالأمن ألنفسي ولا سيما ان طلبه المرحلة الرابعة قسم اللغة العربية يشعرون بالراحة النفسية وألأمن كون المناهج التي درسوها والموضوعات التي اطلعوا عليها

زادتهم معرفه جيده بأهمية الأمن ألنفسي هذا من جهة ومن جهة اخرى ان اغلب ألتدريسيين في القسم لديهم القدرة والعلمية والجدية في تنميه الثقة بالنفس واهميه بث روح والفتائل وألأمن والاطمئنان ألنفسي في نفوس الطلبة ويجعلونهم يشعرون به.
النتائج المتعلقة بسؤال الثاني والذي نصه.
"هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين نسبتي وجهه نظر طلبتي المرحلة الثالثة والمرحلة الرابعة قسم اللغة العربية في كلية اللغات للأمن ألنفسي تبعاً للمرحلة؟"

جدول (3)

الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين من وجهه نظر الطلبة تبعاً لمتغير المرحلة

العينة المرحلة	ألمتوسط ألحسابي	الانحراف ألمعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
			المحسوبة	الجدولية	
المرحلة الثالثة	101.730	17.507	0.468	1.96	غير داله احصائيا
المرحلة الرابعة	103.900	22.006			

يتبين من الجدول (3) ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (0.468) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين وجهه نظر طلبه عينه البحث في متوسط درجات وجهتي النظر في مقياس الأمن ألنفسي، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة شحاتيت (1985) واتفقت مع دراسة جبر (1995) ودراسة سعد (1998).

تعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان المناخ ألعام لدى طلبه الجامعة من حيث الخطة الدراسية والنظام والأنظمة والقوانين داخل الجامعة موحده لكافة الطلبة بصرف النظر عن جنسهم وكما ويعود السبب الى الظروف السياسية والاجتماعية والنفسية للطلبة تكاد تكون متقاربه نوعا ما
وهم يعيشون في ألمدينة نفسها ولا يوجد أي فرق يكاد يذكر بينها في ذلك هذا من ناحية ومن ناحية اخرى يعيشون اوضاعا اجتماعيه ونفسيه متقاربه نوعا ما وينتمون الى عادات وتقاليد متقاربه جدا مما ولد لديهن
شعورا متقاربا بالأمن ألنفسي، اذ يشعر بالأمان ألنفسي والاستقرار سواء في بيته أو الجامعة أو أي مكان اخر
وقد اظهرت نتائج الدراسات السابقة والبحث الحالي وجود تشابه بين البحث الحالي ودراسة (الرياحين 1985) ودراسة(شحاتيت،1985) ودراسة (كفافين 1989) ووجود تشابه في استعمال مقياس وعلاقته ببعض المتغيرات وكذلك في عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية، واختلفت في أن الفروق في (دراسة سعد1989) مستويات الأمن ألنفسي بين ألمتفوقين وغير ألمتفوقين حسب ألتخصص والجنس ضعيفة لا يمكن ألأخذ بدلالتها. وكما في دراسة (نصار وفتحي ،2021) وفي (دراسة مسعود2019).

اولاً- الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة ألآتي:

1- هناك نسبه جيده من شعور الطلبة في مرحلتي الثالثة والربعة قسم اللغة العربية بالأمن ألنفسي

2- يوجد تقارب كبير لوجهات نظر الطلبة في مرحلتي الثالثة والربعة قسم اللغة العربية بالأمن ألنفسي

3- ان شعور الطلبة في الأمن ألنفسي كان واضحا في توجههم وتمكنهم ومواكبتهم للتطورات العالمية الحديثة ودراستهم العلمية في كلا ألمرحلتين.

ثانياً- التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة الجهات ذات العلاقة ما يأتي:

1- تعزيز الشعور بالأمن ألنفسي لدى طلبه جامعه صلاح الدين من خلال العمل على أيجاد أليه وبرامج تساهم في حل ألمشكلات التي تواجه الطلبة يومياً والمتعلقة بالنواحي الأكاديمية ثالثا- ألمقترحات: والاجتماعية والنفسية.

2- العمل الى تأسيس وحده إرشاد نفسيه في الجامعة تقوم بإرشاد الطلبة وتوجيههم في مواجهه الأزمات النفسية والاجتماعية والمادية والاقتصادية والأكاديمية وحل الإشكاليات اليومية التي يتعرض لها الطلبة.

3- زيادة الاهتمام بالإرشاد ألنفسي والاجتماعي للطلبة في كليات جامعه صلاح الدين لما له من أهمية لتوفير الأمن ألنفسي والتكيف في البيئة الداخلية للجامعة وخارجها.

4- زيادة الشعور بالأمن من خلال عقد الندوات والدورات وبرامج الدعم ألنفسي والأنشطة والبرامج الاجتماعية والأكاديمية تشغل أوقات الفراغ ويكتسب من خلالها ألطالب سمات ومهارات تعزز الثقة بالنفس وبالآخرين ومواجهه الأزمات والضغوطات التي يتعرض لها في حياه.

استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء البحوث العلمية المستقبلية الأتية:

1- مدى مراعاة أكاديمي التخصصين ألعلمي والإنساني في كليه اللغات للأمن ألنفسي والاجتماعي ومن وجهه نظر طلبتهم.

2- علاقة الأمن ألنفسي بالأمن ألاجتماعي لدى طلبه كليه اللغات جامعه صلاح الدين.

3- مدى مراعاة أكاديمي المرحلة الثالثة والمرحلة الرابعة في كليه اللغات للجوانب الوجدانية وألأمن ألنفسي لطلبتهم وتنميه مهارات ألتواصل معهم من وجهه نظرهم.

المصادر:

1- إبراهيم أنيس وآخرون (1972) المعجم الوسيط، ط3، دار إحياء التراث العربي.

2- البياتي، عبد الجبار توفيق (2008) الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، ط (1)، اثراء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

3- البياتي، عبد الجبار، وزكريا اثنا سيوس(1977) الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد .
4- جبر، محمد (1996) بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالأمن النفسي، مجلة علم النفس، المجلد العاشر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.
5- الخراشي، ناهد عبد العال (1990) إثر القران الكريم في الأمن النفسي، ط2، القاهرة.
6- خليفة، عبد المطلب محمد (1992) ارتقاء القيم دراسة نفسية، سلسلة عالم المعارف، الكويت.
7- راجح، احمد عزت (1992) أصول علم النفس العام، ط11، دار المعارف بمصر، القاهرة.
8- الريادي، محمود (1980) أسس علم النفس العام، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، مصر.
9- الريحاني، سليمان (1985) أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن، مجلة دراسات، العلوم التربوية، مج12 ,ع11 ,الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
10- زهران، حامد (1989) الأمن النفسي دعامة للأمن القومي العربي، مجلة دراسات تربوية، مج4 , عدد19، عالم الكتب القاهرة، مصر.
11- زهران، حامد عبد السلام (2002) دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، ط1، القاهرة، مصر.
12- سعد، على (1999) مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي، مجلة جامعة دمشق، مج15 ,ع1، دمشق، سوريا.
13- سمارة عزيز، ونمر عصام (1999) محاضرات في التوجيه الإرشاد، ط3، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
14- شحاتيت، ريتا فايز (1985) العلاقات بين الشعور بالأمن عند المراهقين والمراهقات وبعض العوامل المرتبطة بالأسرة، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
15- الصنيع، صالح (1995) دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس، ط 1، دار علم الكتب، الرياض، السعودية.
16- عائض عبد الله (2000) حتى تكون اسعد الناس، ط1، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، لبنان.
17- عودة، احمد سليمان وخليل يوسف الخليلي (2000) الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية، دار الامل للنشر والتوزيع، الاردن.
18- العيسوي، عبد الرحمن (2001) الإسلام والصحة النفسية، ط1، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان.
19- كفافي، علاء الدين (1989) تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مج9.
20- مرسي، سيد عبد الحميد (1996) الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهن، دار الفكر، الرياض، السعودية.

21- المعجم العربي الأساسي (1989) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
22- التعنيس، عبد العزيز محمد (1995) الإرشاد النفسي، خطواته وكيفية، نموذج إسلامي مع التطبيق علـى مرحلة الشباب، بحث غير منشور، الجمعيـة السـعودية للعلـوم التربويـة والنفسـية، الرياض، السعودية.
23- وهيب، محمد (2002) العلاقة بين القيم والأمن النفسي، مجلة التربيـة والعلـوم، ع9(2).
24-Cole, l. &hall (1970) "Psychology of Adolescences" (sixth Ed) New York: Rinehart co.
25-Lopez, F.G, Thurman, C.W (1993) "High-Trait and Low-T Angry College Students:" A Comparison of Family Environments. J. of Counseling and Development, p.524.
26-www.minshawi.com/other/albeshr.htm.
27-www.minshawi.com/other/qarni.htm.
28-www.suhuf.net.sa/2000jaz/seep/24/ym19.htm.